

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. أما البحث الكمي هو بحث يجرى بصورة منظمة ومخططة لدراسة مشكلة أو ظاهرة معينة، من خلال جمع البيانات في صورة أرقام. ثم تحلل هذه البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية، والمعادلات الرياضية، أو بمساعدة الحاسوب؛ من أجل الحصول على نتائج واضحة وموضوعية. (Karimuddin Abdullah, 2022).

هذا البحث هو بحث تجريبي. البحث التجريبي هو البحث الذي يجرى لمعرفة الأثر الناتج عن معالجة معينة يطبقها الباحثة عمدا. (Putu Ade dan Gusti Agung, 2018). وتصميم البحث هو التجريبي النسبي، بنوع التصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Nonequivalent Control Group Design).

الجدول ٣.١

نوع التصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي

<i>Pre Test</i>	<i>Treatment</i>	<i>Post Test</i>
T_0	X	T^1
T_0		T^1

الإيضاح:

T₀: نتيجة الاختبار القبلي في الصفّي التجريبي والضابطي

T¹: نتيجة الاختبار البعدي في الصفّي التجريبي والضابطي

X: علاج، يعني استخدام وسيلة السمعية البصرية *AI Voice*.

ب. مجتمع البحث والعينة

أما مجتمع البحث فهو مجموعة الأفراد يتناولهم الباحثة بالدراسة، المجتمع المستعمل في هذا البحث هو طلبة في الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام فهو ٢٤٨ طلبة.

العينة هي جزء أو ممثل من المجتمع الذي يجري عليه البحث (Arikunto,

2002). واستعملت الباحثة لتعيين العينة بأسلوب بناء محجة (*purpose sampling*)

الذي بصفات المجتمع المعلومات. والعينة المستعملة هو الفصلين في الصف السابع

وهما يتكونان من الصف التجريبي الصف السابع (٧) والصف الضابطي الصف

السابع (٦) أما الصف التجريبي يتكون من ٢٩ طلبة والفصل الضابطي يتكون من

٣٢ طلبة.

ج. أدوات البحث

أدوات البحث في الوسائل التي تستخدم الجمع البيانات في البحث العلمي. والأدوات المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

١. الاختبار الاستماع

يستخدم الاختبار الاستماع القياس قدرة الطلبة في تعلم مهارة الاستماع، ويكون هذا الاختبار على شكل اختبار تحريري من نوع الاختيار من متعدد. وقد أعد هذا الاختبار بناء على مؤشرات مهارة الاستماع ، وهي:

(أ) التعرف على المفردات المرتبطة بالموضوع المدروس.

(ب) الإجابة عن الأسئلة اعتماداً على الألفاظ المسموعة المرتبطة بالموضوع المدروس.

(ج) كتابة الألفاظ المسموعة المرتبطة.

وينفذ الاختبار في هذا البحث على مرحلتين، وهما: الاختبار القبلي، ويجري قبل استخدام وسيلة السمع البصرية *AI Voice* المستوى الأولي للطلبة. والاختبار البعدي، ويجري بعد استخدام وسيلة السمع البصرية *AI Voice* تحسن قدرة للطلبة.

ولضمان صدق الاختبار، استخدمت الباحثة صدق المحتوى، وذلك من خلال اعداد اسئلة الاختبار بناء على مؤشرات مهارة الاستماع التي تم تحديدها، ثم عرضها على خبراء وهي المشرفتان في هذا البحث.

٢. استمارة الملاحظة

تعد استمارة الملاحظة أداة تتضمن مجموعة من المؤشرات التي تستخدم لإجراء عملية الملاحظة، وتعد هذه المؤشرات مرجعا وحدودا في الوقت نفسه عند القيام بالملاحظة في البحث، بحيث تصبح عملية الملاحظة منظمة وموجهة (Widodo dkk, 2023). استمارة الملاحظة في هذا البحث تُستخدم لجمع البيانات المتعلقة بعملية التعلم التي تجري في الصف. وتتضمن هذه الأداة مجموعة من المؤشرات التي تُستخدم لملاحظة أنشطة الطلبة ومدى تنفيذ استخدام وسيلة التعلم أثناء عملية التعليم والتعلم. ومن خلال هذه الاستمارة، تستطيع الباحثة التعرف على مدى تفاعل الطلبة في التعلم، وكذلك مدى استخدام الوسيلة المستخدمة بشكل جيد. ومن المتوقع أن تسهم البيانات التي يتم الحصول عليها من الملاحظة في دعم نتائج البحث واستكمالها بشكل عام. ولضمان دقة هذه المؤشرات وملاءمتها الموضوع البحث، تم التحقق من صدق

استمارة الملاحظة من خلال عرضها على خبراء في تعليم اللغة العربية وهي
المشرفتان في هذا البحث.

٣. دليل الوثائق

تم استخدام دليل الوثائق للحصول على بيانات داعمة لنتائج البحث،
مثل قائمة الطلبة، وتفاصيل المنهج الدراسي، والمواد التعليمية المستخدمة خلال
عملية التعلم. وفي هذا السياق، ترتبط هذه البيانات بخطة التعلم التي أعدتها
الباحثة حول تدريس الاستماع باستخدام وسيلة السمع البصرية *AI Voice* في
المدرسة الثانوية الحكومية ٧ اغام.

د. أسلوب جمع البيانات

تعد أسلوب جمع البيانات الكمية عملية تهدف إلى جمع معلومات يمكن
قياسها وحسابها عددياً، ويكون الهدف منها الحصول على بيانات موضوعية يمكن
تحليلها احصائياً من أجل تحديد الأنماط أو الاتجاهات أو العلاقات بين المتغيرات

المختلفة (Sumbodo dkk, 2024).

١. الوثائق

الوثائق هو أسلوب من أساليب جمع البيانات يتم من خلاله مراجعة المصادر المكتوبة، مثل الكتب والتقارير ومحاضر الاجتماعات والمذكرات اليومية وغيرها، والتي تتضمن بيانات أو معلومات يحتاج إليها الباحثة (Abubakar, 2021). تقوم الباحثة بجمع البيانات المتعلقة بخطة التعلم التي اعدتها حول تعليم مهارة الاستماع باستخدام وسيلة السمععية البصرية *AI Voice* في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٧ اغام. كما يستخدم تحليل الوثائق لدعم البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة والاختبار الاستماع. وتشمل هذه العملية عدة خطوات، منها جمع الوثائق المرتبطة بعملية التعلم، وتصنيفها وفقا لاحتياجات البحث، ثم تحليل محتواها بوصفها مصدرا اضافيا لنتائج البحث.

٢. الاختبار

الاختبار هو أسلوب الجمع البيانات يتم من خلاله طرح اسئلة يجب على المفحوص الاجابة عنها أو الاستجابة لها، أو أداء مهام معينة بكلف بها (Abdillah, 2021). وينقسم الاختبار في هذا البحث إلى نوعين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. حيث يستخدم الاختبار القبلي لتحليل قدرة الطلبة

قبل استخدام وسيلة السمعية البصرية *AI Voice*، بينما يستخدم الاختبار البعدي لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام هذه وسيلة.

٣. الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة وتسجيل للوقائع التي يحتاج إليها الباحث. وتتم الملاحظة في هذا البحث من قبل المعلم داخل الصف لملاحظة أنشطة الطلبة أثناء عملية التعلم، وكذلك لمتابعة مدى استخدام وسيلة التعلم وتطبيقها بشكل مناسب خلال الدرس. كما تهدف الملاحظة إلى التعرف على مدى تفاعل الطلبة في تعلم مهارة الاستماع، ومدى فاعلية استخدام وسيلة السمعية البصرية *AI Voice* في عملية تعليم مهارة الاستماع.

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو السعي من الباحثة عن البيانات التي توجد في البحث ويجعله معلومات صحيحة في فهمها، وتستطيع الباحثة أن تستخدم تحليلًا مناسب بنوع البحث وأغراضه (Hanafi, 2016) تحليل البيانات التي استخدمته الباحثة هو

تحليل فرقى لأن هدف البحث المعرفة تأثير وسيلة السمعية البصرية *AI Voice* في مهارة الاستماع لدى طلبة الفصل التجريب والفصل الضابط واستخدمت الباحثة في هذا البحث هي الرمز اختيار "ت".

وأما البيانات جعلتها الباحثة نوع بيانات راسيو نورمل وقبل التحليل قامت الباحثة بشروط التحليل وهي اختبارات نورماليتاس و هموجينيتاس.

١. اختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)

اختبار الطبيعي يهدف لمعرفة هل عينة البحث نورمال أو لا. اختبار نورماليتاس يعمل باستخدام اختبار كولموجوروف سمينوف (*Kolmogorof Smirnov*) ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إفتراضا

كما يلي:

(أ) إذا كانت القيمة $sig > 0,05$ قبيانات هي نورمال.

(ب) إذا كانت القيمة $sig < 0,05$ قبيانات هي غير نورمال.

٢. اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

اختبار هموجينيتاس يهدف لمعرفة هل عينة هموجن أو لا.

استخدمت الباحثة اختبار هموجينيتاس باستخدام اختبار ليفين (*Lovene*).

ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحث إقترضا (Nuryadi, dkk ٢٠١٧)

كما يلي:

(أ) إذا كانت القيمة $sig > ٠,٠٥$ قبيانات هي هموجن.

(ب) إذا كانت القيمة $sig < ٠,٠٥$ فيانات في غير هموجن.

٣. اختبار الفرضية (Uji Hipotesis)

قامت الباحثة اختبار الفرضية بمساعدة برنامج SPSS لمعرفة هل فرضية البحث مقبول أو مردود. استخدمت الباحثة في إعطاء الاختبار "ت" وهو اختبار مقارنة لعينتين المقارنة بين المتغيرات نفس الشيء أو مختلف بشرط إذا كانت القيمة $sig > ٠,٠٥$ فلذلك h_0 مردود و h_a مقبول إنعكاس ذلك. أما اختبار الفرضة الرمز "uji t".

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{s^2 \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

البيان:

X_1 : متواسطة الدرجات للطلبة الذين يستخدمون وسيلة السمععية البصرية

AI Voice

X_2 : متوسطة الدرجات للطلبة الذين لا يستخدمون وسيلة السمععية

البصرية *AI Voice*

S : الإحراف المعيار المشترك

N_1 : مجموع للطلبة الذين يستخدمون وسيلة السمععية البصرية *AI Voice*

N_2 : مجموع للطلبة الذين يستخدمون وسيلة السمععية البصرية *AI Voice*



UIN IMAM BONJOL
PADANG